



الخروف:



كَبِشِي أْبِيضِ الصُّوْفِ

مُوشِي بْبُقْعِ سَوْدَاءَ، أَلَيْتُهُ تَتَدَلِّي

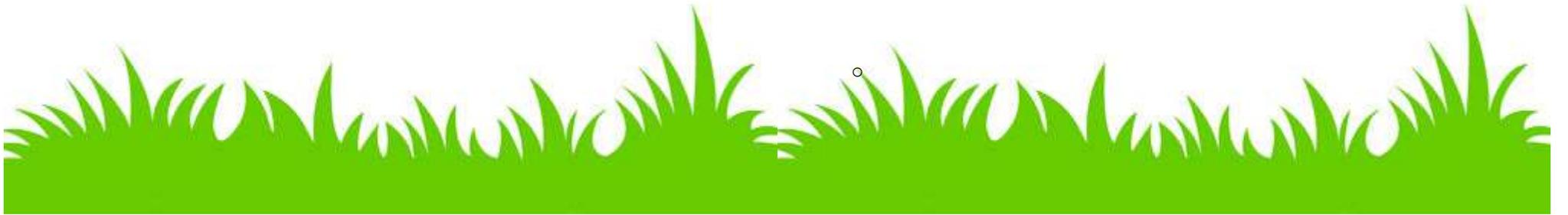
يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَهُ فِي مُقَدِّمَةِ رَأْسِهِ

بُقْعَةٌ رَمَادِيَّةٌ.. إِنَّهُ خُرُوفٌ جَمِيلٌ

الشُّكْلِ، عَقَدْتُ حَوْلَ رَقَبَتِهِ شَرِيظًا



مِنَ الْحَرِيرِ الْأَحْمَرِ... أَكْثَرُ مَا
يُعْجِبُنِي فِيهِ مِشِيَّتُهُ الْوَاثِقَةُ فَهُوَ
يَتَقَدَّمُ مَرْفُوعَ الرَّأْسِ مُخْتَالًا بِنَفْسِهِ
كَمَنْ يَقُودُ جَيْشَهُ بِشَجَاعَةٍ نَحْوِ
مَعْرَكَةِ شَرِيسَةٍ.





العصفور:



أَبْصَرْتُ بُبْلًا مُلَوَّنَ

الرَّيْشِ مَنقَارُهُ حَادٌّ ، يُغْنِي

و يُنْشِدُ أَعْدَبَ الْأَلْحَانِ فَتُطْرَبُ لَهُ
الْآذَانُ ، يَتَحَرَّكُ بِرَشَاقَةٍ فَيَهْتَزُّ ذَنْبُهُ

فِي حَرَكَاتٍ رَشِيقَةٍ .





الحصان:



لِي مُهْرٌ أَشَقْرٌ ذُو بُنْيَةٍ

جَسَدِيَّةٌ قَوِيَّةٌ وَجَسْمٌ مَمَشُوقٌ
وَمَنْظَرٌ بَدِيعٌ تَزِينُهُ غُرَّةٌ بِيضَاءٍ فِي

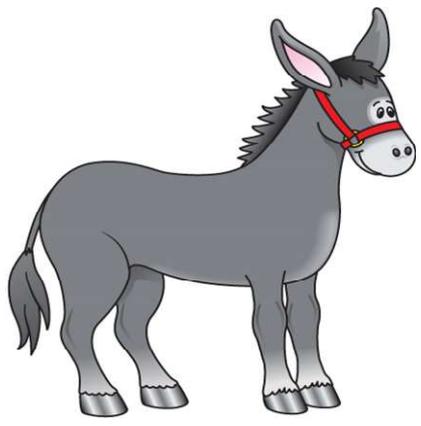
جَبْهَتِهِ إِذَا رَكَضَ جَعَلَ يَطْوِي

الْأَرْضَ طَيًّا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.



ذِكْرِي وَدَيْعُ وَيَسْتَجِيبُ لِأَوْامِرِي
يَكُلُّ كُلَّ أَنْصِيَاءِ
يَرْفَعُ مَعَ الْمَوْسِقَى بِخُطَوَاتٍ
خَوَافِرِهِ الْمُتَنَاسِقَةَ وَهُوَ صَبُورٌ لَهُ
قُدْرَةٌ عَالِيَةٌ عَلَى تَحْمَلِ الْمَشَاقِ.





الحمّار:



عِنْدِي حِمَارٌ ذَكِيٌّ أَسْوَدُ

الَّلُّونِ نَظِيفٌ الْجِسْمِ دَوُوبٌ

عَلَى الْعَمَلِ لَا يَكِلُ وَلَا يَمِلُ بَلْ هُوَ

دَائِمًا عِنْدَ الطَّلَبِ وَهُوَ قَانِعٌ

بِالْقَلِيلِ مِنَ الْحَشَائِشِ.





المعزاة :



لي عنزة عنيدة شديدة

الصّلاية لا تأبه لأحد ولكنها جميلة

بعينها الواسعتين الرائعتين وذقنها

الصغير وبحافريها الأسودين وبشعرها

الأبيض اللامع الذي يكسو جلدها



الناعم

القَطُّ:



لي قطة عسليّة اللّون
أحبّها كثيرا لأنّها ذكيّة، وجهها
مستدير، فيه عينان خضراوان
وأنف وردي، إذا مشت رفعت
ذيلها الطويل كأنّها أميرة في قصرها.



الأسد:



رأيت أسدا رهيب

المنظر له مخالف حادة كأنها
سنون الحراب وأنياب ناتئة كأنها
السكاكين وعينان برّقتان تشعان
بيريق مخيف.





القرود:



شاهدتُ قرداً ضخماً

الحجم، له منظرٌ مفرعٌ ووجهٌ
أسودٌ وشعرٌ كثيفٌ وأظافرٌ طويلةٌ
حادّةٌ ونظرةٌ مخيفةٌ مرعبةٌ ولا
تسلُّ عن صُراخِهِ الحَادُّ البَشِيعِ.





الطَّائُوسُ:



رَأَيْتُ طَائُوسًا بَدِيعَ الْمَنْظَرِ
لَهُ ذَيْلٌ فَتَّانٌ يُشْبَهُ قَوْسَ
قَوْحٍ ، تَمْتَزِجُ الْأَلْوَانَ فِي حُسْنِهِ
الْإِلَهِيِّ . مَا أَبْدَعَهُ وَهُوَ يَخْتَالُ
كَالْأَمِيرِ فِي ثَوْبِهِ الرَّفِيعِ .

